

المرجعية الدينية تؤكد على تكريس الوحدة بين الامة الاسلامية



بعث المرجعان الدينيان آية الله مكارم شيرازي وآية الله بشير النجفي برسالتين الى المؤتمر الدولي للوحدة الاسلامية المنعقد في طهران دعوا فيهما الى تكريس الوحدة من اجل تفويت الفرصة على الاعداء لاثارة الفتن بين المسلمين .

ففي رسالته الى المؤتمر والتي قراها ممثله الشيخ نظري اكد آية الله مكارم شيرازي ان الامة الاسلامية اليوم احوج ما تكون الى الوحدة بسب تكالب الاعداء عليها منوها الى ان الغرب فشل بفضل الصحوة الاسلامية في إثارة الفتن والتفرقة بين المسلمين .

واشار الى ان الربيع العربي قد تبدل الى ربيع اسلامي وهو ما اثار ذهول الاعداء مشددا على ان الاسلام يصف الفرقة بين الامة الاسلامية بانها كفر وقال : على مفكري العالم الاسلامي ان يعملوا على ايقاظ الامة وتوعيتها .

ووصف آية الله مكارم شيرازي اقامة مثل هذه المؤتمرات بانها مفيدة جدا من اجل نجاة الامة الاسلامية من ازماتها مشددا على ضرورة التقريب بين المذاهب الاسلامية وقال : اعتماد الفقه المقارن هو احد سبل الوصول الى التقريب بين المذاهب الاسلامية لان بحوثه من شأنها أن تكشف عن كثرة القواسم المشتركة بين المذاهب .

كما بعث المرجع الديني آية الله بشير النجفي برسالة الى المؤتمر الـ٢٦ للوحدة الاسلامية القاها نيابة عنه ممثله الشيخ علي النجفي .

واستهل آية الله بشير النجفي رسالته باتنويه الى ان المسلمين يتعرضون لحملات الفتنة والضلالة منذ رحيل الرسول صلى الله عليه وآله وقال : لقد اجتمعت اليوم كلمة اهل الفتنة والضلالة على توجيه ضربة للإسلام وأهله .

واعتبر آية الله النجفي ان من الاخطار المحدقة بالمسلمين هي نار الفتنة التي ينفخ فيها بعض الجهلة وقوى الضلال .

وكان المؤتمر الدولي للوحدة الإسلامية في دورته السادسة والعشرين بدا اعماله (اليوم الاحد) بمشاركة مفكرين وشخصيات من مئة واثنين دولة في العاصمة الايرانية طهران تحت شعار /الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم، رمز لهوية الأمة الإسلامية الموحدة.